



قطر تعود إلى دارفور بمباركة البرهان

كاص 2



#عادل_خلف_القضبان تتشفي إلكترونيا من اتقام عادل عبد المهدي

كاص 19



قلة ذوق أم حماقة بروتوكولية كيف تنسى أين تجلس رئيسة المفوضية الأوروبية

كاص 5

العرب

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2021/04/09
26 شعبان 1442
السنة 43 العدد 12025
Friday 09/04/2021
43rd Year, Issue 12025

انسحاب تكتيكي أميركي وشيك من الخليج والعراق للتركيز على الصين

الموافقة على سحب القوات من العراق تخفف الضغوط عن الكاظمي



العرب (مكتب واشنطن) - بدأ الشهر الماضي فريق خاص واسع الصلاحيات يتألف من 15 شخصاً رفيعي المستوى في وزارة الدفاع الأميركية بالعمل على وضع خطة متكاملة نحو تجهيز القوات والعتاد العسكري الأميركي المنتشر في مختلف أرجاء العالم استعداداً لمواجهة الخطر الصيني الآتي من الشرق. ويأتي ضمن هذا المسار التخفيف من الوجود العسكري في الخليج والعراق. ومن المنتظر أن يقدم هذا الفريق الذي يرأسه الخبير في شؤون آسيا والصين إيلي راوتر تقريراً متكاملاً في الأسابيع القادمة إلى وزير الدفاع الأميركي ولجنة الأمن القومي عن الاحتياجات الدفاعية اللازمة في حالة وقوع مواجهة عسكرية مع الصين، مما يشمل السياسة الدفاعية والحاجات من الأفراد والأسلحة والنقص التقني والسيبراني في الترسانة الأميركية.

وبالرغم من أن التقرير لم يصدر بعد إلا أن مصدراً مطلعاً على النقاشات التي تدور بين فريق العمل وجهات رسمية أميركية أخرى أكد أن هذا التقرير سيضم توصيات سنووي بلا شك إلى إعادة انتشار واسع النطاق للقوات الأميركية الموجودة في قواعد خارج أراضي الولايات المتحدة.

وأضاف المصدر أن حواراً عميقاً يدور الآن حول مدى تأثير إعادة الانتشار هذه على تعدد القوات الأميركية في منطقة الخليج العربي. ورغم أن النقاش لم يصل إلى مرحلة تحديد كم ونوع القوات التي ستنقل من الخليج شرقاً، فإن من المؤكد اليوم أن الوجود الأميركي في الخليج سوف لن يبقى على ما هو عليه الآن. وبدأ بالفعل جدل أميركي داخلي حول تأثير أي تغيير يطال الجاهزية الأميركية في الخليج على قدرة الولايات المتحدة على حماية مصالحها ومصالح حلفائها مع استمرار وجود خطر إيران وعملائها في المنطقة. وتتمحور الحلول المقدمة حول تطوير القدرات الدفاعية في منطقة الخليج، خصوصاً تلك

المضادة للصواريخ والطائرات التقليدية منها والمسريرة لتعويض النقص البشري. أما من جهة الممرات البحرية فيدور الحديث حول تفعيل اتفاق حماية الملاحة بشكل أوسع ورفع مستوى الاعتماد على دول المنطقة في الدفاع عن مياهاها ضد أي اعتداءات إيرانية. ومن المتوقع أن تكون المملكة العربية السعودية الأكثر تأثراً من إعادة الانتشار الأميركي بسبب الوجود الواسع للقوات الأميركية على أراضيها من جهة والخطر المتموضع على حدودها الجنوبية مع اليمن من جهة أخرى. ومع أن الولايات المتحدة بدأت فعلاً بسحب بعض القطع العسكرية الثقيلة من السعودية خلال الأيام الماضية بما فيها بطاريات صواريخ "باتاريوت" وحاملة الطائرات دائمة التواجد في المياه السعودية، بسبب الحاجة إلى هذه المعدات في مناطق أخرى حسب التصريحات الأميركية، إلا أنه من المتوقع أن تكون التغييرات القادمة أكبر وأوسع مع التركيز على إبقاء أسلحة الدفاع الصاروخي المتطورة "ثاد" وقوة جوية دفاعية وهجومية متكاملة على الأراضي السعودية.



جون كيربي ليس هناك أي جدول زمني لسحب القوات القتالية من العراق

تلاشي عصر ترامب في الخليج

ويبدو أن الحديث الذي تم التطرق إليه حديثاً في بيان مشترك بين البلدين إثر هذه المحادثات الاستراتيجية حول وجود القوات الأميركية هو إعادة صياغة للواقع الحالي أكثر من كونه تحولاً إستراتيجياً. ويقود التحالف من بغداد العميد في مشاة البحرية الأميركية الجنرال رايمان ريدأوت الذي انتقل رسمياً إلى منصب استشاري رسمي في يوليو الماضي. ويقول خبراء إن الولايات المتحدة تنظر إلى الصين كخطر إستراتيجي ذي أولوية، ولذلك يمكن أن تخفف وجودها في مناطق من الشرق الأوسط حتى لو كان ذلك في خدمة إيران. لكنهم لفقوا إلى أن الانسحاب سيكون تدريجياً وستركز واشنطن من خلاله على تخفيف الوجود المباشر في قواعد الخليج والعراق، على أن يستمر الوجود الجوي أو يتدمج كاستراتيجية مستقبلية في المنطقة. وانتقلت واشنطن وبغداد خلال محادثات الأربعاء على سحب آخر القوات الأميركية المغتالة في العراق. وتقول أوساط سياسية عراقية إن سحب

الأميركيين لقواتهم من القواعد الموجودة في العراق سيسمحهم حرية أكثر في الحركة واستهداف الميليشيات المالية لإيران عن بعد. كما أن هذه الخطوة ستخدم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في مواجهة الميليشيات، وتتيح له الاستمرار في خطابه بشأن جمع السلاح، وكذلك الانفتاح على الأميركيين والعرب. وقد وصفت رندا سليم مديرة حل النزاعات وبرنامج حوارات المسار الثاني في معهد الشرق الأوسط، البيان المشترك الصادر يوم الأربعاء بأنه نتاج رسائل حذرة ولكنها مصحوبة بالقليل من التغيير.

وقالت إن الهدف من البيان أولاً "تعزيز موقف رئيس الوزراء"، وثانياً "إرسال رسائل إلى الشعب العراقي مفادها أن هذه علاقة مختلفة بين الولايات المتحدة والعراق، والتي لا تركز فقط على الأمن". لكن جون كيربي المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية قال إنه ليس هناك أي تفاهم مع بغداد حول الجدول الزمني المتعلق بعملية سحب "القوات القتالية" لبلاده من العراق.

طائرة مسيرة مغربية توجه ضربة موجعة للبوليساريو

محمد ماموني العلوي
الرباط - في عملية نوعية تصدت القوات المسلحة الملكية المغربية لمحاولة اختراق الحزام الدفاعي بمنطقة أكديم الشحم من طرف عناصر من البوليساريو، حيث انتهت العملية بمقتل ما يسمى قائد أركان سلاح دركها الداه البندبر في قصف لطائرة مسيرة مغربية للمجموعة التي كانت تضم زعيم الجبهة وعددا من كبار معاونيه. وأكد مصطفى ولد سيدي مولود المسؤول الأمني السابق في البوليساريو أن زعيم الجبهة إبراهيم عالي نجا من القصف الذي تعرضت له وحدة من البوليساريو في منطقة أكديم الشحم، وأصيب مرافقه المكلف بالاتصالات اللاسلكية في رئاسة البوليساريو موني بجرار بليغة. وهذه هي المرة الأولى، على ما يبدو، التي ينفذ فيها الجيش المغربي ضربة قاتلة بواسطة طائرة دون طيار في الصراع الذي يخوضه منذ عقود ضد الجبهة الانفصالية.

ولم يسبق للجيش المغربي أن أعلن رسمياً استحوازه على طائرات مسيرة. وقال منتدى "فارس-ماروك"، وهو صفحة غير رسمية للقوات المسلحة المغربية على موقع فيسبوك، إنه "بعد عملية استخباراتية وعسكرية دقيقة، قامت القوات المسلحة الملكية برصد تحركات مشبوهة وتتبعها داخل المناطق العازلة لقياديين من البوليساريو من بينهم زعيم التنظيم الإرهابي ومجموعة من كبار معاونيه".

وأضافت الصفحة، التي غالباً ما تتسم معلوماتها بالدقة، إنه تم "استهداف التحرك ما أسفر عن مقتل عدة عناصر قيادية من ضمنها قائد ما يسمى بالدرك في التنظيم الإرهابي ونجاة المدعو إبراهيم عالي الأمين العام لجبهة البوليساريو". واستعان المغرب بقرنين اصطناعيين "محمد السادس أ-ب" لرصد كل تحركات عناصر الجبهة الانفصالية شرق الجدار العازل في الصحراء وتتبعها. ويحمل هذان القمران تكنولوجيا متقدمة جداً ما يمكن الدرون من رصد مجموعة البوليساريو بشكل دقيق.

وسبق لممثل المغرب في الأمم المتحدة عمر هلال أن أكد أن "المملكة أصبحت اليوم قادرة على تتبع تحركات الانفصاليين وتبلغ الأمانة العامة للأمم المتحدة في حينه وتمدها بصور للأقمار الصناعية".



هشام معتمد المغرب يوظف الجيل الجديد من التقنيات العسكرية لضمان التفوق

ورجّح بعض الخبراء في الاستراتيجيات العسكرية أن تكون طائرة الدرون "إم-كيو-9" الأميركية هي صاحبة الفضل في ضرب قيادة البوليساريو، في وقت يؤكد آخرون أن صفقة بيع أربع طائرات من هذا النوع لازالت في طور المتابعة التقنية ومن المتوقع أن تتم مستقبلاً. وتعمل الرباط على الاستفادة من مصادر متعددة منها الصين والولايات المتحدة لتطوير ترسانتها الدفاعية برا وجوا وبحرا.

اتفاقية عسكرية مع أوغندا ورقة مصرية للضغط على إثيوبيا

القاهرة تنزل بالخيار العسكري إلى خطوات تفصيلية تخفف من حدة المواقف السابقة

دول مهمة في حوض النيل في معركتها نحو الحفاظ على حقوقها المائية، وأنها تسير على الطريق السليم، وإن أمامها "خيارات أخرى في حال لم تحافظ على حقها المائي عبر المفاوضات". وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" "مصر تعاملت مع أزمة المياه عبر تنشيط جهودها الدبلوماسية على مستوى دول حوض النيل، واستعادت حضورها في القارة الأفريقية، وترى أن انتصار قضيتها العادلة بشأن المياه لن يتحقق إلا بالجهود الدبلوماسية". وأوضح رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في الجيش المصري سابقاً اللواء علاء عن أن القاهرة رسّخت

قاعدة عسكرية هناك، وطورت علاقاتها مع بعض الأقاليم الصومالية القريبة من الحدود مع إثيوبيا، ما يعني أن القاهرة تمتلك الكثير من الأوراق القادرة على إزعاج أديس أبابا. وقال رئيس جهاز الاستطلاع الأسبق في الجيش المصري اللواء نصر سالم إن "الاتفاق العسكري بين بلاده وأوغندا يبرهن على أن مصر استطاعت أن تكسب تأييد



اللواء نصر سالم مصر تنشيط جهودها الدبلوماسية لحلحلة أزمة المياه

ويرى مراقبون أنه من الواضح أن مصر تنزل بتفسير الخيار العسكري من بعده المباشر، الذي يصفق له الجمهور، إلى مسائل تفصيلية من شأنها أن تخفف من حدة المواقف السابقة، وفي نفس الوقت تظهر لإثيوبيا أن المصريين متمسكون برفض سياسة الأمر الواقع. ويظهر توقيت إعلان أوغندا عن اتفاقية تبادل المعلومات العسكرية أنه تم طلب من القاهرة من أجل أن تقول لأديس أبابا إنها باتت قريبة من فئتها الخلفي أكثر من أي وقت مضى، وإن توازنات الجغرافيا السياسية لا تميل لصالحها من الناحية الأمنية. وتردد العام الماضي أن مصر اتفقت مع دولة جنوب السودان على تشييد

أن تزج الإثيوبيين على المدى القريب وتدفعهم إلى مراجعة موقفهم. واتهمت مصر والسودان، في بيانين منفصلين بعد اجتماع كينشاسا الثلاثاء، إثيوبيا بالتعنن بشأن بدء المفاوضات قبل المراء الثاني لخزان السد في الصيف. ووضع هذا التعنت القاهرة في موقف حرج بعد تلويحها بالخيار العسكري لضمان حصتها من مياه النيل، وهو أمر أعاد التأكيد عليه الرئيس عبدالفتاح السيسي الأربعاء حين قال إن "كل الخيارات مفتوحة"، وذلك بعد تصريحات سابقة عن "خطوط حمراء" أوحى بأن مصر لن تتردد في حسم الخلاف عسكرياً.